

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 32// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث والعشرين. من التعليق على ديوان مريد قيس - 00:00:00 وقد وصلنا الى قوله احاري بن عمرو كأني خمر ويعدو على المرء ما يأتذر الا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر. تميم بن مر واشياعها وكندة حولي جميعا صبر اذا ركبوا الخيل واستلموا تحركت الارض. واليوم كر - 00:00:20 قصيدة من بحر متقارب. يقول احاري يا حارث حارث احارب بن عمرو يخاطب رجلا هذا اسمه كأني خمر اشبه نفسي بالخمر بالسكر سكران ويعدو على المرء ان يصيبوا المرء ما - 00:00:50 يأتذر اي ما تأمره به نفسه. ويعدوا على المرء ما يأتذر فلا وابيك وفي رواية لا وابيك بالخرم ولا زائدة وابيك قسم ابنة العامري منادي اي يا ابنة العامري لا يدعي القوم - 00:01:20 اني افر انهزم لا يمكن ان يدعي القوم اني هزمت تميم بن مريد تميم بدل من من القوم. تميم بن كاهل مضار وعليه الحملان تميم شعب عظيم من شعوب العرب. وهم كاهل مضار - 00:01:50 القوم وهم تميم ابن مر ابن الطابخة واشياعها جمع شيع وهو التابع. شائع بفتح التابع قال تعالى كما فعل باشياعهم. اي اتباعهم. الشيع تابع ومثل واتباع او الشبل والملؤ كذا مصدر الشاة اذا او لازم شيئا او اذاع والشيع زمارة راع - 00:02:30 صعب وقال ابن مالك في المثلث وكندة قبيلة امرئ القيس حول لي جميعا صبري اي بجنبي صبر جمع صبور وهو كثير الصبر. والصبر وحبس النفس على ما تكرهه. يقول لا يمكن ان يدعي تميم تدعي قبيلة تميم - 00:03:10 انني افر. وحولي كندا. تميم هذا الاسم وامثاله يجوز فيه الصرف وعدمه. وش هو الصرف انه اسم رجل عربي ووجه المنع اعتبار معنى القبيلة. ولذلك اختلف القراء في اذا كانت منصوبة - 00:03:40 لانها اسم رجل في العصر فهو رجل عربي يصح صرفه من هذه الناحية ولكن بما انه اصبح علما على القبيلة والقبيلة مؤنثة صاغ اعتبار ذلك المعنى في ومنعه من الصرف. المراعي - 00:04:10 في منع المنصة. في المنع من الصرف ان تميم قبيلته. والقبيلة مؤنثة فهو في المعنى اسم مؤنث وفي المعنى اسم لمؤنث وان كان هو في العصر اسم رجل اذا ركبوا الخيل - 00:04:30 يقول اذا راكب الخيل اسمو جامعي فرسيا واستلأموا لبسوا اللامات جمع نعمة وهي الدرع وقد تطلق على السلاح من حيث تحركت الارض اتقدت فتوى حميت واليوم قرايها الحال ان اليوم كر - 00:05:00 الفتحي اي باردة. يقول ان الارض تحمى لشدتهم وكثرتهم حين يركبون الخيل يشيد برهطه من كنده. وانهم اقوياء وذوو عدد ثم اقتضب عن هذا الفخر الى الغزل. فقالت ارواح من الحي ابتكر وماذا - 00:05:30 بان تنتظر امرهن خيامهم وام عشر؟ ام القلب في اثرهم منحدر وفي من اقام من الحي هر ام ضاعنون بها بالشرط يقول تروح اتى روحه رواح السيل العشي سير اخر النهار من الحج - 00:06:00 اي البيوت المجتمعة؟ ام تبتكر تسير بكرة اول النهار؟ وماذا عليك ماذا يضيرك؟ ما الذي يضرك؟ ان تنتظر امرهم خيامهم ام عشر هذا

يضرك ان تنتظر حتى تعلم؟ امرخ خجامهم اي هل اتخذوا الخجام من المرخ - [00:06:20](#)

وهو شجر تعمل منه الزناد وتتخذ منه الخيام بالمرتبع. يظل بالثمام شجر تعمل منه الزناد وتتخذ منه الخيام بالمرتبع. اي مكان الاقامة في زمن الربيع. ويضل بدونه بالثمار. ام عشر؟ العشر كزفر شجر لين - [00:06:48](#)

تورى به النار. ام القلب عناب القلب نفسه؟ اي ام انت يعني نفسه في اثرهم منحدر اي سائر مسرع. المعنى ماذا يضيرك ان تنتظر حتى لا تعرف هل نزلوا بنجد حيث ينبت المرخ - [00:07:20](#)

هل نزلوا بنجد حيث ينبت المرخ؟ ام نزلوا بالغور حيث ينبت العشر ام لم ينزلوا فهم ما زالوا سائرين وانت سائر في اثرهم. وماذا عليك بان تنتظر امرخ ام عشر؟ ام القلب في اثرهم منحدر؟ وفي من اقام من الحي هر - [00:07:44](#)

ام الراعنون بها في الشطر؟ اي هل في من اقام اي سكنة؟ ولم يطعن من الحج للبيوت المجتمعة علم على امرأة وهي جارية لابيها ام الراعنون المرتحل هنا؟ بها في الشطر. شطر جمع شطير وهو - [00:08:14](#)

قريب وزنا ومعنى شطور وجمع شاطيري. كغريب وزنا ومعنى. لا تتركني فيهم شطيرا اني اذا اهلك ها هو اطيير يقول وماذا يضيرك بان تنتظر حتى تعلم هر ممن اقام من الحي ام انها ظعننت وارتحلت - [00:08:44](#)

وهر تصيد قلوب الرجال وافلت منها ابن عمرو حجر. اذن تصيد لتستميلوا قلوب جمعوا قاليين وافلت اي نجا منه ابن عمر حجر يعني اياه يقول انها تستميل قلوب الرجال ولم ينجوا منها الا سيدها. لانه يدرك منها مراد - [00:09:17](#)

له دون غرام ولا عناء. فهو سيدها. وهر تصيد قلوب الرجال وافلت منها ابن عمرو حجر رمتني بسهم اصاب الفؤاد غداة الرحيل فلم انتصر. يقول رمتني اي اصابتني بسهم اي نظر كالسهم. في اصابته يعني بالسهم النظر - [00:09:47](#)

اصاب الفؤاد فؤاد القلب غداة الرحيل اي صباح الرحيل فلم انتصر. اي لم يبلغ حبي من قلبها ما بلغ من قلبي. يقول نظرت الي فاصابت عينها قلبي بالحب ولم انتصر. اي لم يبلغ حبي في - [00:10:17](#)

بقلبها ما بلغ حبها في قلبي. فاسبل دمعي كفضل الجمان او الدر رقراقه الحجر فاسبل دمعي اسبل ايسالا. دمعي. الدمع ماء العين معروف كفض الجمان كفض اي متفرق. الجمان جومانو خرز الفضة خرز الفضة او الدر معروف - [00:10:47](#)

وهو اللؤلؤ رقراقه اي ما جاء منه ذهب تحرك من مكانه المنحدر اي المتساقط شبه دمة بتساقط الجمان الذي انقطع سلكه. بالنسبة لدمعي كفضي الجمان او دري راك راكه المنحدر. نعم. واذهي تمشي كمشي نزيف - [00:11:27](#)

يصرعه بالكثيب البهر. واذهي احتمل ان يكون ظرفا لقوله رمتني اذهي اي حين كانت تمشي كمشي النزيف. ويمكن ان يكون ظرف منصوبا بمحذوف اي واذكر اذهي تمشي. كمشي النزيف. نزيف السكران - [00:12:07](#)

يصرعه يطرحه على وجه الارض؟ بالكذيب ما اجتمع من الرمل البهر البهر انقطاع النفس من الاعياء. انقطاع النفس من الاعياء. شبه مشية انتهى بمشية السكران في الارض السهلة اللينة لبطنها - [00:12:37](#)

السكران اصلا لا يستطيع الاسراع. واذا كان يمشي في مكان وعد دهس فانه ايضا يكون ابطأ. وهذا كناية عن جسمها. اه انها جسيمة هي تمشي كمشي نزيف يصرعه بالكذيب البهور. برهرة رودة - [00:13:17](#)

اخسة كخرعوبة البانة المنفطر. برهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر. البرهرة رقيقة الجلد. والرؤية شابة ناعمة والرخصة اللينة كخرعوبة يشبهها بالخرعوبة. خرعوبة الغصن الناعم الغض القضيب الناعم الغض. والبانة واحدة شجر البان - [00:13:47](#)

واحدة شجر الباء. المنفطر اي الذي شقق واخرج ورقه وانعم وانعم ما يكون الغصن اذا او رقى. وصفها بالنعومة واللين. وشبهها بغصن الباني في ذلك فتور القيام قطيع الكلام تفتت عن ذي غروب - [00:14:37](#)

خسر. فتور القيام اي فائرة عند قيامها. وذلك كناية عن ضخامة عجيزتها قطيع الكلام اي قليلة الكلام امين. تفتتوا وتبسموا. عن ذي غروب وهو حدة الاسنان. والماء الجاري بينها. خسر اي - [00:15:17](#)

بارد كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر قطر يعد به برد انيابها اذا الطائر المستحرق قل كأن المدام المدام الخمر التي طال مكثها في دنها. وصوب اي صب ووقع - [00:15:57](#)

الغمام الغمام اسمه جنس غمامة وهي السحابة وريح الخزامى. الخزامى نبت طيب الرائحة ونشر اي رائحة القطور. القطر العود الذي يعل ان يسقى مرة بعد مرة به برد انيابها اي بارد انيابها. اي انياب - [00:16:27](#)
باردة فهو من اضافة الصفة للموصوف. بعض انيابها اي انيابها الباردة. اسنانها باردة اذا اضطربه يصوت الطائر المستحر اي المصوت بالسحر وهو الديك شبه ما فيها بالخمر. وشبه رائحة اودي الباخوري وجعل ذلك اخر الليل ليكون ابلغ في التشبيه. لان السحرة -

[00:17:17](#)

تغير الرائحة من من النوم. فبت اكابد ليلة والقلب من خشية مقشعر. فلما دنوت تسديتها فثوبا نسيت. وثوبا يقول فبت اكابد اي اكاسي ليل التمام بالكسر وهو اطول ليالي السنة. قال ابن المرحل قال وبالكسر اتى ليل - [00:17:57](#)
اي اطول الليل. وللليل تمام. وللامر تمام. فبت اكابد ليلة والقلب من خشية اي خوف مقشعر مرتعد. فلما دنوت اي قربت تسديتها اي علوتها نسيت اي ذهب عنه وثوبا اجر هكذا بالنصب ورواية سبيه بالرفع فثوب - [00:18:37](#)
نسيت اي نسيتها وثوب اي اجره. والمسوغ للابتداء بالنكرة على رواية هو انها في موضع تفصيله. النكرة اذا جئت به اذا جيء بها مفصلة صاغ بها. ولم يرنا يبصرنا كالى - [00:19:07](#)

الاصل الحارس قل من يكلؤكم بالليل. واراد هنا الرقيب كاشح الكاشح يرد المضر للعداوة كأنه طوى كشحه اي خاصرته على العداوة ولم يفشى ان ينشر منا لدى البيت سر. سر ما يكتتم اي اخفينا الكلام ولم يطلع - [00:19:37](#)
عليه احد. وقد رابني اي شق علي او ادخل الشك علي. يقال رعبه اي اصحابه وفي الحديث انها بنتي يربيني ما يربيهها انها بضعتي. يعني فاطمة. قال ذلك صلى الله عليه وسلم في شأن زواج علي - [00:20:07](#)
خطبتي علي رضي الله تعالى عنه لابنة ابي جهل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين غضبت فاطمة اما اني لا احرم ما احل الله. ولكن هي بنتي يربيني ما يريبه يحزنني ما يحزنه ويصيبني ما يصيبه. فلما علم علي رضي الله تعالى عنه ان ذلك - [00:20:37](#)
اه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب ذلك تركه ولم يتزوج على فاطمة حتى توفيت رضي الله تعالى عنها. قد رعبني قولها يا يا هناء نداء للمجهول واكثر ما تستعمل عند الغلظة والجفاء. ويحكى - [00:21:07](#)
ويح كلمة تقال للانسان اذا وقع فيها مملكة لا يستحقها. فهي كلمة ترحم. فاذا وقع فيما يستحقه قيل له واياه ده ويحه تراحم. وقع في شيء لا يستحقه في شركة لا يستحقها. والى هو معناه انه يستحق ما وقع فيه دعاء عليه. قالت له ويحك كلمته ترحمته قال -

[00:21:27](#)

بما ان وقع فيما لا يستحقه من العثرة ونحوها. الحقت شرا بشر. ان اتبعت شرا بشر وتعني انه كان متهما اصلا فاذا انضعف الى التهمة الرؤية والمعابنة فسبب ضعف الشر الى شر - [00:22:07](#)
اي الحق تشر الرؤية بالتهمة. كنت متهما وقد رأوك الحقت شرا يرحمك الله. نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:22:27](#)